

المثل السائر

وعلى نحو من ذلك ورد قول علي بن جبلة في أبي دلف العجلي وهو .

(أَيْمُ الْمَهْيِيرِ وَنِكَاحُ الْأَيْمِ ... يَوْمَ مَكَ يَوْمُ أَيْمِ وَأَنْعُمِ) .

(وجمع مَجْدٍ وَنَدَى مُقَسِّمِ ...) وكذلك قوله أيضا .

(هُوَ الْأَمَلُ الْمَبْسُوطُ وَالْأَجَلُ السَّذِي ... يُمِرُّ عَلَيَّ أَيْمِيَّامِهِ الدَّهْرُ
أَوْ يَحْلُو) .

(وَلَا تُحْسِنُ الْأَيْمُ تَفْعَلُ فِعْلَهُ ... وَإِنْ كَانَ فِي تَصْرِيفِهَا
النَّقْضُ وَالْفِعْلُ) .

(فَعَيْشٌ وَاحِدًا أَمَّا الشِّرَاءُ فَمُسْلَمٌ ... مُبَاحٌ وَأَمَّا الْجَارُ فَهَوَّ
حِمَى بَسْلُ) ومما جاء من هذا القسم قول البحري .

(أَحْسَنَ فِي ثَوَابِكَ عَنْ تَغْرِ مَضَاعٍ أَحْسَنَتْ فِيهِ الْبِلَاءُ) .

(كَانَ مُسْتَضْعَفًا فَعَزَّ وَمَحْرُومًا ... فَأَجْدَى وَمُطْلَمًا فَأَضَاءَ) ومن
أحسن ما ورد له في هذا الباب قوله .

(أَشْكُو إِلَيْكَ أُنَامِلًا مَا تَنْطَوِي ... بِخُلَاةٍ وَإِمْلَاقًا تَقْصِفُهَا

الْيَدُ)